

## **ملاحظات الدراسة - مقدمات الكتب (تینڈل)**

### **Aquifer Open Study Notes (Book Intros)**

This work is an adaptation of Tyndale Open Study Notes © 2023 Tyndale House Publishers, licensed under the CC BY-SA 4.0 license. The adaptation, Aquifer Open Study Notes, was created by Mission Mutual and is also licensed under CC BY-SA 4.0.

This resource has been adapted into multiple languages, including English, Tok Pisin, Arabic (عربي), French (Français), Hindi (हिन्दी), Indonesian (Bahasa Indonesia), Portuguese (Português), Russian (Русский), Spanish (Español), Swahili (Kiswahili), and Simplified Chinese (简体中文).

## ملاحظات الدراسة - مقدمات الكتب (تينديل)

### شَّالُونِيَّيِّي الْأُولَى

بِحُكْمِ اهتَدَيْهِمْ إِلَى الْمُسِيْحِيَّةِ حَدِيثًا، أَفْتَرَ مُؤْمِنَوْنَ الْكِنِيسَةِ فِي شَّالُونِيَّيِّي بِأَخْبَارِ إِلَى الْفَهْمِ الْكَاملِ لِلإِيمَانِ الْمُسِيْحِيِّ، إِضَافَةً إِلَى تَعْرِضِهِمْ لِاِضْطَهَادٍ شَدِيدٍ هُلْ يَمْكُنْ لِلْمُؤْمِنِينَ الْجَدِيدِ الصَّمُودُ فِي وَجْهِ مَنَاخِ اِجْتِمَاعِيِّ مَعَادٍ؟ تَذَكَّرَنَا الرِّسَالَةُ الْأُولَى إِلَى شَّالُونِيَّيِّي بَنَى الْفَادَةَ الْآمِنَاءَ، وَالْتَّعْلِيمُ الْجَيْدُ وَالطَّاغِيَةُ كُلُّهَا أُمُورٌ تُعَيْنُ الْمُؤْمِنِينَ عَلَى الْتَّبَاتِ فِي إِيمَانِهِمْ. تَقْدِيمُ الرِّسَالَةِ رَوِيَّةً وَاضْحَىَّهُ عَنِ اللَّهِ كَلِيلٌ فَاعِلٌ بِكُلِّ قَوَّةٍ فِي حَيَاةِ مَنْ يَدْعُوهُمْ عَنْ طَرِيقِ اِنْجِيلِ يَسُوعَ الْمُسِيْحِ

#### سِيَاقُ الرِّسَالَةِ

كَمِيَّةُ رِئَيْسَةِ فِي إِقْلِيمِ مَكْدُونِيَّةِ، حَاطَبَتْ شَّالُونِيَّيِّي بِالْحَسَانِ رَوْمَا بِوْجُودِ الْمُوَطَّنِيِّنِ الرُّومَانِيِّينَ الَّذِينَ اسْتَقْرَرُوا فِيهَا. لَمْ تَكُنِ الْمَبِيَّنَةُ خَاصَّةً لِلْمُسْرَابِ الرُّومَانِيَّةِ، كَانَ بِوْسَعِهَا سَكُونُ عَمَلَاتِهَا الْخَاصَّةَ، كَمَا لَمْ تَكُنِ الْمَدِيَّةُ مُجْبَرَةً عَلَى إِبْوَاءِ الْتَّكَنَاتِ الْعَسْكَرِيَّةِ لِقُوَّاتِ الْمَشَاءِ الرُّومَانِيَّةِ دَاخِلِ أَسْوَارِهَا! اِزْدَهَرَتِ الْمَدِيَّةُ كَمَرْكِزٍ سِيَاسِيٍّ وَتَجَارِيٍّ اِمْتَدَّ تَائِيَّةً فِي كُلِّ أَنْحَاءِ إِقْلِيمِ مَكْدُونِيَّةِ وَمَا وَرَاءَهُ.

بِقُدرِ تَنَوُّعِهِمْ، ضَمَّ سَكَانُ شَّالُونِيَّيِّي الْمَكْدُونِيَّينَ، الرُّومَانِيِّينَ، وَالْيَهُودِ إِلَى جَانِبِ شَعُوبِ أَخْرَى كَانُوا تَسَافِرُ عَبْرَ الْمَدِيَّةِ. وَقَدْ صَارَ الْكَثِيرُ مِنَ الرُّومَانِيِّينَ، مَنْ اسْتَقْرَرُوا هُنَاكَ، مِنَ الْأَنْتَرِيَاءِ أَصْحَابِ الْإِحْسَانِ فِي الْمَبِيَّنَةِ. كَانَ عَدُُّ السَّكَانِ الْيَهُودِ كَبِيرًا بِمَا يَكْنِي لِيَكُونَ لِدِيهِمْ مَجْمُعًا خَاصًّا بِهِمْ (أَعْمَالُ الرَّسُولِ 17:1).

بِيَدَوْنِ الشَّيْرِ لُوقَا حَقِيقَةً تَبَشِّيرَ شَّالُونِيَّيِّي فِي (أَعْمَالُ الرَّسُولِ 9:1-17:1) عِنْدَمَا وَعَطَ الرَّسُولُ بُولُسُ فِي الْمَجَمِعِ، أَمَنَ بَعْضُ الْيَهُودِ بِالْمُسِيْحِ. وَمَعَ ذَلِكَ، كَانَ مَعْظَمُ الْمَهَنَّدِينَ إِلَى إِيمَانِ الْمُسِيْحِ فِي شَّالُونِيَّيِّي مِنَ الْأَمْمِ الَّتِي هَجَرُوا عَبَادَةَ الْأُوتَانِ لِيَتَبَغُوا الْمُسِيْحَ (شَّالُونِيَّيِّي 1:9).

أَمَا الْيَهُودُ الَّذِينَ لَمْ يَقْبَلُوا الْإِنْجِيلَ فَقَدْ أَثَارُوا شَبَّابًا حَدَّ الرَّسُولُ وَاتَّهَمُوا الرَّسُولَ بُولُسَ وَسِيَّلا بِاِحْدَاثِ اِضْطَرَابٍ مَدْتَنِيٍّ (أَعْمَالُ الرَّسُولِ 17:4). كَانَتْ ثَمَّةُ الْمُهَمَّةُ إِلَى تَوْلِيدِ أَقْصَى مَقاوِمةً بِاسْتِغْلَالِ عَدْمِ تَسَامُحٍ. (7) الرُّومَانِيُّونَ إِزَاءِ الْاِضْطَرَابِ الْمُجَتمِعِيِّ، وَنَتِيَّجَةً لِذَلِكَ، اِضْطَرَ الرَّسُولُ بُولُسَ وَرَفَاقَهُ إِلَى مَغَازِيَّةِ الْمَدِيَّةِ بَعْدَ قَرْفَةٍ وَجِيزَةٍ.

تَرَكَ الرَّسُولُ بِالْفَغْلِ (شَّالُونِيَّيِّي 1:6؛ 2:14؛ 3:3-4). لَمْ يَتَّقَنْ الْاِضْطَهَادَ بِالْفَغْلِ (شَّالُونِيَّيِّي 1:6؛ 2:14؛ 3:3-4). لَمْ يَتَّقَنْ الْمَسِيحِيُّونَ فِي شَّالُونِيَّيِّي كُلَّ الْتَّعْلِيمِ الَّذِي يَتَاجِرونَ عَلَيْهِ، أَيْضًا، لَمْ تَكُنْ لِدِيهِمْ قِيَادَةٌ نَاضِجَّةٌ لِلْاِشْرَافِ عَلَى الْكِنِيسَةِ. أَنَّ وَاهِلَّ الرَّسُولِ بُولُسَ رَحْلَتَهُ التَّبَشِّيرَيَّةَ فِي بِيرِيَّةِ، وَأَثْنَيَّا، وَأَخِيرًا كُورُثُوسَ (أَعْمَالُ الرَّسُولِ 17:10-18:1). اِسْتَقَلَ لِلْغَالِيَّةِ بِسِلَامَةِ الْكِنِيسَةِ فِي شَّالُونِيَّيِّي، (18:1)، مَحَاوِلَةً الْمُتَكَرَّرَةَ لِلْعَوْدَةِ إِلَى الْمَدِيَّةِ أَعْاقَهَا ظَرْوَفُ قَاسِيَّةٌ شَبَّابَهَا. الرَّسُولُ نَفْسُهُ إِلَى الشَّيْطَانِ (شَّالُونِيَّيِّي 18:2-2:17).

أَثَاءَ وَجْهَهُ فِي أَثْيَانَ، لَمْ يَقْرِئْ الرَّسُولُ بَعْدَ عَلَى اِخْتِمَالِ الْفَقْنِ بِشَأنِ الْكِنِيسَةِ. فَأَرْسَلَ تَبَيُّنَاؤُسَ إِلَى شَّالُونِيَّيِّي لِتَتَدَبِّرِ الْمُؤْمِنِينَ، وَالتَّأْكُّلُ مِنَ الْأَهْمَمِ لَمْ يَتَّخِذُوا عَنِ إِيمَانِهِمْ (شَّالُونِيَّيِّي 2-3:1، 5). عِنْدَمَا كَانَ

الرَّسُولُ فِي كُورُثُوسَ، رَجَعَ إِلَيْهِ تَبَيُّنَاؤُسَ مِنْ شَّالُونِيَّيِّي بِأَخْبَارِ سَارَةَ عَنِ مُؤْمِنِي شَّالُونِيَّيِّي، إِذْ وَجَدَ أَنَّهُمْ مُسْتَمْرُونَ فِي الإِيمَانِ وَالْمَحَبَّةِ، كَمَا أَنَّهُمْ ثَابِتُينَ رُغْمَ الْمَقاوِمةِ الَّتِي وَاجَهُوهَا (3:6-8). تُعَيِّنُ الرِّسَالَةُ الْأُولَى لِشَّالُونِيَّيِّي بِقَوْةٍ عَنِ فَرَحِ الرَّسُولِ بِسَمَاعِ هَذَا التَّفَرِيرِ كَمَا تُعَيِّنُ عَنْ شَكْرِهِ اللَّهِ عَلَى أَمَانِهِمْ، وَعَنْ صَلَاتِهِ لَعَلَّهُ يَعُودُ لِرُؤْيَتِهِمْ مَرَّةً أُخْرَى لِيَتَّهِمُوا عَنِ حُوْجَهِ الْأَكْمَلِ فِي الإِيمَانِ (11:3-9).

#### مُوجَزُ الرِّسَالَةِ

الرِّسَالَةُ الْأُولَى إِلَى شَّالُونِيَّيِّي رِسَالَةٌ زَارَهُ بِالشَّكْرِ اللَّهِ مِنْ أَجْلِ إِيمَانِ، وَمَحَبَّةِ، وَرَجَاءِ مُؤْمِنِي الْكِنِيسَةِ الشَّابَّةِ فِي شَّالُونِيَّيِّي (1:1-3؛ 2:13؛ 3:9). وَمَعَ ذَلِكَ، يَسْتَحضرُ الرَّسُولُ بُولُسَ فِي الرِّسَالَةِ بَعْضَ مَخَاوِفِهِ. فِي الْعَالَمِ الْقَيْمِ، كَانَ هَنَاكَ الْكَثِيرُ مِنَ الْخَطَبَاءِ الْمُتَجَوِّلِينَ الَّذِينَ كَانُوا يَسْعَونَ قَطْفَ وَرَاءِ الْمَالِ وَالشَّهْرَةِ. فِي يُدَافِعُ الرَّسُولُ بُولُسُ عَنِ تَوَافِهِ وَخَذْنَتِهِ، إِذْ لَمْ يَأْتِ (2:2) إِلَيْهِمْ بَحْتًا عَنِ الشَّهْرَةِ أَوِ الرَّبِّيْعِ. بَلْ اهْتَمَ بِمُؤْمِنِي الْكِنِيسَةِ فِي شَّالُونِيَّيِّي بِكُلِّ إِخْلَاصٍ. كَانَ يَتَوَقُّ لِرُؤْيَتِهِمْ، وَقَدْ حَاوَلَ عَبْنًا "الْعَوْدَةَ" إِلَيْهِمْ (2:17). يَوْكِدُ الرَّسُولُ أَيْضًا عَلَى مَدِيَّةِ اهْتَمَامِهِ بِهِمْ بِتَكْرِيرِهِمْ بَأَنَّهُ قَدْ أَرْسَلَ (20) إِلَيْهِمْ تَبَيُّنَاؤُسَ لِيَقْوِيُّهُمْ وَيَعْرُفُ أَحْوَالَ سَلَامَتِهِمْ (5:3-1). يَخْكُمُ الرَّسُولُ كَمْ كَانَ مَرْتَاحًا لِلْغَالِيَّةِ بِسَبِيلِ التَّقْرِيرِ الَّذِي أَتَى بِهِ تَبَيُّنَاؤُسَ كَمَا يُحِبُّ الْكِنِيسَةَ عَنْ شَكْرِهِ اللَّهِ مِنْ أَجْلِهِمْ، وَعَنْ صَلَاتِهِ، (3:6-8) عَلَّهُ يَرَاهُ مَرَّةً أُخْرَى (13:3-9).

تَجَاهَلُ بَعْضُ الْأَعْصَاءِ فِي الْكِنِيسَةِ تَعْلِيمَ الرَّسُولِ بُولُسَ عَنِ الْأَخْلَاقِ الْجَنِسِيَّةِ. وَرَدَّاً عَلَى ذَلِكَ، شَدَّ الرَّسُولُ عَلَى أَنْ مَشِيشَةَ اللَّهِ مِنْ أَجْلِهِمْ هِيَ أَنْ يَكُونُوا قَهْقَهَيِّنَ (8:4-1). وَاضْفَافَةً إِلَى ذَلِكَ، رَضَضَ بَعْضُ الْمُؤْمِنِينَ دَاخِلَ الْكِنِيسَةِ الْعَقْلَلِ مِنْ أَجْلِ كَسْبِ الْعِيشِ، مَتَاجِهِلِينَ فِي هَذَا الصَّدَدِ تَعَالَمِ وَمَثَلِ الرُّسُلِ (12:4-11؛ 5:14؛ 15). اِنْظُرْ 2 شَّالُونِيَّيِّي 6:3-6.

كَانَ لَدِي أَهْلِ شَّالُونِيَّيِّي بَعْضُ الْأَسْلَطَةِ الَّتِي وَصَلَّتْ لِلرَّسُولِ بُولُسَ أَوْلًا، مَاذَا يَحِدُّثُ لِلْمُؤْمِنِينَ الَّذِينَ يَمْتَوَّنُونَ فَيَلِلُ عَوْدَةَ الْمُسِيْحِ؟ يَجِبُ الرَّسُولُ بِأَنْ هُوَلَاءِ سِيَّكُونُونَ أَوَّلَ مَنْ يَخْتَبِرُ الْقِيَامَةَ مِنَ الْأَمَوَاتِ ثُمَّ يُخْطَفُونَ مَعَ الْأَجِيَاءِ لِمَلَاقَةِ الرَّبِّ عَنْدَ ظَهُورِهِ (1 شَّالُونِيَّيِّي 4:13) ثَانِيًّا، مَتَى يَعُودُ الْمُسِيْخُ وَيَحِقُّ الْاِكْتَمَالُ النَّهَائِيُّ؟ يَرُدُّ الرَّسُولُ بِأَنَّ (18:1) يَوْمَ عَوْدَتِهِ سِيَّاتِي فِي لَحْظَةٍ غَيْرِ مُتَوَعَّدَةٍ، مَثَلِ لِصِنْ في الْأَلْلَلِ (5:1) وَبِنَاءً عَلَى ذَلِكَ، يَنْبَغِي أَنْ يَكُونُوا مَسْتَعِدِينَ بَأْنِ يَحْيَا حَيَاتِهِمْ (11:1) بِالْإِيمَانِ، وَالْمَحَبَّةِ، وَالرَّجَاءِ.

تَنْتَهِي الرِّسَالَةُ بَعْدَ نَصَاحَتِهِمْ عَلَى أَنْ يَعْشُوا حَيَاةً مَرْضِيَّةً اللَّهِ. يَذَكَّرُ الرَّسُولُ بُولُسُ الْكِنِيسَةَ بِضَرُورَةِ اِكْرَامِ قَادِتِهِ الْبَارِزَيْنَ (1 شَّالُونِيَّيِّي 13:5-12). بِالْإِضَافَةِ إِلَى ذَلِكَ، يُوجِّهُ الرَّسُولُ مُؤْمِنِي الْكِنِيسَةِ فِي شَّالُونِيَّيِّي بِعَدْ اِحْتِقارِهِنَّا بِلِ اِخْتِبَارِهِنَّا وَتَقْيِيمِهِنَّا وَيَحِمُّمُ الرِّسَالَةَ بِبَرَكَةٍ شَعِيرَةٍ عَنْ تَقْيِيمِهِ الْمُطْلَقَةِ فِي أَمَانَةِ (5:19-22) اللَّهِ وَعَمَلِهِ فِي حَيَاتِهِمْ (24-5:23).

### كَاتِبُ الرِّسَالَةِ

بوصفهما مؤسسين شريكيين للكنيسة في شَّالُونِيَّيِّيُّ، يأتي الاسمان سلوانس وتيموثوس بجانب اسم الرَّسُول بولس في (١ شَّالُونِيَّيِّيُّ ١:١) إنَّ الرِّسَالَةَ مَكْتُوبَةَ فِي الْغَالِبِ بِضَمِيرِ الْمُنَكَّلِ الْجَمْعَ "نَحْنُ"، مما (٢:١٨) يُشيرُ إِلَى أَنَّ سلوانس وتيموثوس كَانُوا ذُوْرٍ مَلْمُوسٍ فِي كِتَابَةِ الرِّسَالَةِ، أَحْيَاً، يَتَحَدَّثُ الرَّسُول بولس عَنْ نَفْسِهِ بِصِيغَةِ الْمُفَرِّدِ، وَذَلِكَ لِتَبَيَّنَ فَقْطَ عَنْ مَخَاوِفِهِ الْخَاصَّةِ (٣:٥؛ ٤:٢٧). كَانَ الإِنشَاءُ الْمُشَرَّكُ لِلرِّسَائِلِ مَعْرُوفًا فِي الْعَالَمِ الْقَدِيمِ، عَلَى سَبِيلِ الْمَئَالِ، فِي رِسَالَتِهِ إِلَى اِنْجِيلِيُّونَ يُشَيرُ سَيِّسِرُو إِلَى "كَاتِبِ الرِّسَالَتَيْنِ" - الَّتِي كَتَبَهَا بِصَاحِبِهِ أَخْرَيْنِ وَتَلَكَّ الَّتِي كَتَبَهَا بِسَمِّكِ الْخَاصِّ". وَمَعَ ذَلِكَ، فَإِنَّ الرِّصَيْةَ الْنَّاهِيَّةَ فِي (٥:٢٧) تُشَيرُ إِلَى أَنَّ الرَّسُول بولس كَانَ لَهُ الدُّورُ الرَّئِيْسِيُّ فِي الْكِتَابَةِ، بَعْضُ النَّظَرِ عَنِ الدُّورِ الَّذِي كَانَ لِرَفِيقِهِ.

### تَارِيْخُ وَمَنْاسِبَةُ الرِّسَالَةِ

كَتَبَ الرَّسُول بولس هَذِهِ الرِّسَالَةَ مِنْ كُورُثُوُسَ أَثنَاءَ رَحْلَتِهِ التَّبَشِيرَيَّةِ الثَّانِيَّةِ (أَعْمَالُ الرِّسُول ١٨:٢٢-١٥:٣٦) (١٨:٢٢) بَعْدَ أَنْ عَادَ إِلَيْهِ تِيمُوثَوْسَ مِنْ زِيَارَةِ مُؤْمِنِيِّيَّةِ شَّالُونِيَّيِّيُّ (١ شَّالُونِيَّيِّيُّ ٣:٦؛ أَعْمَالُ الرِّسُول ١٨:٥) وَلَأَنَّ غَالِبَيْوْنَ قَدْ عَيَّنُوهُمْ إِلَيْهِمْ أَخْتِيمَ الْرُّومَانِيَّ سَنَةَ ٥١، أَثْنَاءَ إِقَامَةِ الرَّسُول بولس فِي كُورُثُوُسَ (أَعْمَالُ الرِّسُول ١٨:١١) فَمِنَ الْمَرْجَحِ أَنَّ الرَّسُول بولس قَدْ قَامَ بِكتَابَةِ هَذِهِ الرِّسَالَةِ فِي (١٢)، الْجَزْءِ الْأَخِيرِ مِنْ سَنَةِ ٥٠ م. وَبِنَاءً عَلَيْهِ، تُعدُّ الرِّسَالَةُ الْأُولَى إِلَى شَّالُونِيَّيِّيُّ وَاحِدَةً مِنْ أَقْدَمِ رِسَائِلِ الرَّسُول بولس، إِلَّا أَنَّهَا تَالِيَّةٌ قَطْطَةٌ لِرِسَالَتِهِ إِلَى عَلَاطِيَّةِ.

### مَضْمُونُ وَمَغْرِيُّ الرِّسَالَةِ

تُقْدِمُ لَنَا الرِّسَالَةُ الْأُولَى إِلَى شَّالُونِيَّيِّيُّ نَظَرَةً عَنْ حَيَاةِ وَمَعَايَةِ رَعِيَّةٍ جَدِيدَةٍ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ. لَقَدْ تَأَدَّى هُولَاءِ الْمَهْتَدِونَ الْجُدُّ بِشَكْلٍ كَبِيرٍ لِأَنَّ مُؤْسِسِيَّ كَنِيسَتِهِمْ عَاصِرُوهُمْ فَقْطَ لِفَتْرَةٍ وَجِيَزةً، اخْتَرَ هُولَاءِ الْمُؤْمِنِونَ عَادَاءً شَدِيدًا مِنْ بَيْنِ جَلْتِهِمْ سَبَبِ إِيمَانِهِمْ (١ شَّالُونِيَّيِّيُّ ١:٦؛ ٢:١٤؛ ٣:٣-٤) اعْتَقَدَ الرَّسُول بولس أَنَّهُمْ كَانُوا يَتَرَعَّضُونَ لِهُجُومٍ مِنْ قِبَلِ (٣:٥)، الْشَّيْطَانِ، الْمَغْوِيِّ (٣:٥)، الَّذِي أَعْقَفَ أَيْضًا عَنْ زِيَارَتِهِمْ مَرَّةً أُخْرَى (٢:١٨). عَنْدَمَا عَادَ تِيمُوثَوْسَ مِنْ زِيَارَتِهِ لَهُمْ، كَانَ الرَّسُول بولس مَسْرُورًا لِلْغَالِيَّةِ لِاكتِشافِهِ أَنَّ مُؤْمِنِيَّ شَّالُونِيَّيِّيُّ قدْ أَطْهَرُوا حَقًا طَبِيعِيًّا مِنْ اهْتِدَوْا إِلَى الْإِيمَانِ بِالْمَقْبِحِ. لَقَدْ اسْتَمْتَ حَيَّاً إِلَيْهِمْ بِالْإِيمَانِ وَالْمَجَّةِ، وَالرَّجَاءِ (١:٣؛ ٣:٦؛ ٥:٨). حَتَّى أَنَّهُمْ سَاهُوْمَا فِي شَرِّ الْإِنجِيلِ كَثِيرًا سَارَ فِي الْمَنَاطِقِ الْمُحِيطَةِ بِهِمْ (١:٨) وَأَصْبَحُوا أَمْثَلَةً لِغَيْرِهِمْ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ الْأُخْرَى عَلَى الْإِيمَانِ الْحَقِيقِيِّ فِي وَسْطِ الْمَعَايَةِ (٧-١:٦).

ما الذي مَكَّنَ مُؤْمِنِيَّ كَنِيسَتِهِ فِي شَّالُونِيَّيِّيُّ مِنَ الصُّمُودِ عَلَى الْإِيمَانِ فِي وَجْهِ الضَّيْقِ الشَّدِيدِ؟ قَدْ يَعْرُو الْبَعْضُ مَثَابَرَةً كَهُوَهُ إِلَى عَزْمِ بَسِيْطٍ، أَوْ حَسْنِ تَنَشِّةٍ، أَوْ مَجْرَدِ "إِيمَانٍ أَعْمَى". إِلَّا أَنَّ الرَّسُول بولس يُؤكِّدُ عَلَى أَنَّ الْمُؤْمِنِينَ مُخْتَلُوْنَ مِنَ اللَّهِ (١ شَّالُونِيَّيِّيُّ ١:٤) وَأَنَّ خَيْرَ الْإِنجِيلِ السَّازَرُ هُوَ رِسَالَةُ إِلَيْهِ وَشَهَادَةُ عَلَى فُرْقَةِ اللَّهِ (١:٥). وَعِنْدَمَا يَقْبِلُ الْأَنْسُنُ هَذِهِ الرِّسَالَةَ، فَإِنَّهَا تَوَاصِلُ عَمَلَهَا بِقُوَّةٍ فِيهِمْ (٢:١٣). الْاَهْدَاءُ الْحَقِيقِيُّ، إِلَى الْإِيمَانِ يَعْنِي الرُّجُوعَ إِلَى اللَّهِ الْحَقِيقِيِّ بِالتَّوْبَةِ إِضَافَةً إِلَى خَدْمَتِهِ وَانتِظَارِ ابْنِهِ مِنَ السَّمَاءِ (١٠-١:٩). عَلَى الرُّغْمِ مِنْ أَنَّ الْمُسِحِّيِّينَ فِي شَّالُونِيَّيِّيُّ كَانُوا حَدِيثِيَّ الْعَهْدِ بِالْإِيمَانِ، وَلَمْ يَعْمَلُوا بِوُجُودِ مُؤْسِسِيَّ كَنِيسَتِهِمْ مَعْهُمْ، كَمَا تَأَلَّمُوا بِسَبِّ اهْتِدَاهُمْ إِلَى الْمَسِيحِ، إِلَّا أَنَّ اللَّهَ كَانَ يَعْمَلُ فِيهِمْ. إِنْ مَثَلَّ هَذِهِ الْفُؤُوْةَ فِي الْإِيمَانِ هِيَ فَقْطُ عَمَلِ الْمَسِيحِ (٣:٨؛ ١٣).

وَمَعَ ذَلِكَ، احْتَاجَ هُولَاءِ الْمَسِحِيِّيِّينَ الْجُدُّ إِلَى التَّمَوُّلِ فِي السَّيَّمَاتِ الْأَخْلَاقِيَّةِ وَالْإِدْرَاكِ الْلَّاهُوتِيِّ. حَذَّرَ الرَّسُول بولس مُؤْمِنِيَّ كَنِيسَتِهِ

- فِي شَّالُونِيَّيِّيُّ مِنَ الْفَجُورِ الْجُنُسِيِّ، لَكِنَّ الْبَعْضَ تَجَاهَلَ تَعَالِيَّمَ (٤:٣) كَمَا أَنَّهُمْ لَمْ يُنْرِكُوا أَنَّ إِيمَانَهُمْ بِقِيَامَةِ الْمَسِيحِ هِيَ مَصْدُرُ رَجَائِهِمْ فِي (٨) مَوَاجِهَةِ الْوَاقِعِ الْمَرِيرِ لِلْمَوْتِ (١٨-٤:١٣). أَصَابَتْهُمُ الْحَيْزَرَةُ بِشَانَ الزَّمِنِ الْخَاصِّ بِمَحِيَّهِ الْمَسِيحِ (١١-٥:١). بَعْضُ الْمُؤْمِنِينَ فِي كِنِيسَتِهِ لَمْ يَلْتَزِمْ بِتَعَالِيَّمِ الرَّسُولِ عَنِ الْعَمَلِ (٥:١٤؛ ٤:١١)، وَبَعْضُ آخَرَ لَمْ يَحْتَرِمْ بِشَكْلٍ لَاقِيَ الْفَادِيَّةِ الْبَارِزِيِّينَ فِي كِنِيسَتِهِ (١٣-٥:١٢). وَأَخْيَرًا كَانَ هُنَّاكَ عَدْدٌ مِنْ مُؤْمِنِيَّ شَّالُونِيَّيِّيُّ يَقْعُدُ الْتَّبَوَّةَ فِي اجْتِمَاعِ الْكِنِيسَةِ (٥:١٩-٢٢).

مع أنَّ التَّقْوِيَّةِ وَالْتَّصْحِيحِ قَدْ يَبْدُو أَحِيَّانًا أَمْرًا بِغَيْضَانَ، إِلَّا أَنَّا بِحَاجَةٍ إِلَيْهِ مِنْ أَجْلِ التَّمَوُّلِ الْأَخْلَاقِيِّ وَاللَّاهُوْتِيِّ السَّلِيمِ. كَرَاعُ حَكِيمٍ، يَكْتُبُ الرَّسُولُ بولس هَذِهِ الرِّسَالَةَ لِيُبَيِّنَ مُؤْمِنِيَّ كَنِيسَتِهِ فِي هَذِهِ الْقَضَايَا رَجَاؤهُ هُوَ أَنْ تَعَالِجَ الرِّسَالَةُ هَذِهِ الْمَشَكُلَاتِ حَتَّى يَتَمَكَّنَ مِنَ الْعُوَدَةِ إِلَيْهِ (١ شَّالُونِيَّيِّيُّ ٣:١٠). فِي النَّاهِيَّةِ، يَنْبَغِي عَلَى كُلِّ قَائِدٍ أَنْ يَتَقَبَّلَ فِي عَمَلِهِ دَخْلَ حَيَاةِ الْمُؤْمِنِينَ (٥:٢٤) فَاللهُ أَمِينٌ (٥:٢٣).